أحمد يوسف عبيد

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب ـ منبج ـ قرية عين النخيل سنة ١٩٨٩ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الأدب الإنكليزي، حلب، يعملُ مدرسًا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

نخب المسيح

يـــا رب قـــد رجـــعَ المســـيحُ وإنَّـــهْ ... لا خمـــرَ عنـــدي.. كـــي أُعبـــئَ دنَّـــهْ
وعـــرائشُ الشـــامِ اســـتوت...لكنني ... لـــن أقطـــفَ العنـــبَ الـــذي خبأنـــهْ
وبـــأيِّ وجـــهٍ أســـتطيعُ وإنـــني ... لم أشـــربِ النخـــبَ الذي...قدمنـــهْ
وبـــذلنَ مـــا في الوســـعِ كـــي يقنعـــنني ... أنْ أحفـــظَ الشـــعرَ الـــذي.. يقرأنـــهْ
لغـــةُ الكرومِ...علـــيَّ جـــدًا صـــعبةٌ ... وأنـــا الـــذي احـــترفَ الكـــلامَ وفنَّـــهْ
فخرجـــتُ مثقـــوبَ القصـــيدةِ بعـــدما ... أنهيـــتُ مـــا بـــدأ الهـــوى.. وبدأنـــهْ
لـــي مـــوطنٌ... رفـــضَ المســـيحُ دخولـــهُ ... وملاكـــهُ القدســـيُّ صـــالَحَ جنّـــهْ
مـــا كنـــتُ أعـــذرُ قربـــهُ وحضـــورهُ ... أو كـــان يحســـنُ في غيـــابيَ ظنَّـــهْ
لكنـــهُ.. رغـــمَ المســـافةِ لم يـــزل ... متمـــدّدًا في داخلـــي.. لكنَّـــهْ
فكـــأنني أحيـــا علـــى أعصـــابهِ ... وعلـــى شـــراييني يعـــيشُ.. كأنَّـــهْ
شـــنقوهُ مـــن رجليـــهِ.. لـــيس لأنّـــهُ ... مثـــل المســـيحِ. .بـــل المســـيحُ لأنَّـــهْ
بـــتروا يديـــهِ... وقسَّـــموهُ.. وأحرقـــوا ... قـــانونَ وحدتـــهِ الـــذي قـــد سَـــنَّهْ
مصّوهُ...مصّـــوا تبغـــهُ.. ومزاجـــهُ ... مصّـــوا مقاهيَـــهُ.. ومصّـــوا بُنّـــهُ
لا عـــدلَ إنْ كنّـــا سنقضـــمُ قمحـــهُ ... وشـــعيرهُ.. والغـــربُ يســـرقُ منّـــهْ
أعطـــوا لخبـــازِ الرغيـــفِ... رغيفـــهُ ... ولصـــاحبِ الضَّـــأنِ المعـــذبِ ضـــأنهْ
ودعـــوا دمشـــقَ وشـــأنها... إنْ كـــان في ... إمكـــانكم... ودعـــوا المســـيحَ وشـــأنهْ